

تفتنون فيه الآية وينتجح ان ينظف فيه بالسواك والمضمضة
وتنوي الاتيان بالسنة واد كان فيه نجسا بدم او غيره
كره له القراءة قبل غسله وينبغي للقاري ان يكون نشاينه
شانه الخشوع والتدبر فبدل كشرح الصدور وتستدير
القلوب ويستحب الكفا ذلك من صفات الصالحين وقد
قبل دواء القلوب خمسة اشيا قرأه القرآن بالتدبر وخلال
الطهر وقيام الليل والاستغفار بالاسحار ومجالسة الصالحين
تم المشهور ان القراءة في المصحف افضل من القراءة بغيره
وينبغي ان يقيم ذلك بما اذا لم يحصل له في القراءة بغير الغيب
من التدبر ونحو ذلك مما يحصل المعنى في المصحف
او استوى الامران فالقراءة من المصحف افضل تم المسار بالقراءة
ابعد من الريا فهي افضل في حق من يخاف ذلك فان لم يخف
الرياء فالجهر افضل بشرط ان لا يودي غيره من مصل او ياتم
في غير وقت الصلاة او غيرها ويستحب تحسين الصوت بالقراءة
ما لم يخرج الحد التوسط فان افراطه يلاذرها او ينقص
جزفا فلا كحل واد اراد القاري ان يقول والنهت خاتمة
فليجتهان يكون ذلك على او اخر السور او على تمام الكلام
المربط بعبارة ببعض وقد يخفى ذلك على كثير من الناس ولا
يغتر من يفتي على او اخر الاخر فان كثيرا منها وسط الكلام
المربط بخبر والمحصيات من النساء واد سمعوا وقال المراء
وما انرى نفسي وقال لم اقل لك وما كان جواب قومه

ومن

ومن يعنت منكن وما انزلنا وقال فما خطبكم ولا عبره
كثرة من يفعلها ولا يمن لا يراعي المرداب الشرعية ولقد
احسن السيد ابو علي الفاضل بن عياض رحمة الله عليه حيث قال
الزمر طريق الهدى و ولا يخرك قلة السالكين
واحد طريق الضلال و ولا تغتر بكثرة المالكين
ويستل كل قاري في صلاة او غيرها اذا امر بآية زعمه
ان يسأل الله من فضله و اذا امر بآية عذاب ان يستعين
بالله من البتر ومن العذاب او من النار ونحو ذلك و يقول
اسأل الله العافية و اذا قرأ المشي الله باحلم الحاكمين
قال بلي و انا على ذلك من الشاهدين و اذا امر بآية تزيين
ان يقول تبارك الله او جلت عظمة ربنا ونحو ذلك و اذا
المس ذلك بقادر على ان يحس الموتى قال بلي اشهد و اذا
قرأ في بي المراء بكما تكذب ان قال سبحانك ما يشي من
المالك ربنا تكذب و اذا قرأ و انتم تخلقون من الخلقون
الميات قال بلي انت بارت و اذا قرأ في حديث بعد الله
و آياته يومنون قال امننت بالله وآياته و اذا قرأ في
حديث بعد يومنون قال امننت بما انزل الله من كتابه
و اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
و نحو ذلك ويستحب المحافظ على سجدة الملك و اذا قرأ آية
سجد و ان يقول في سجده ما يقول في الصلاة من التسبيح
و الدعاء يزيد معه اللهم اجعلها لي عندك ذخرا وعظما